الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء 02 جمادى الاولى 1422 هـ 24 يوليو 2001 العدد 8274

الأمير عبد الله يعقد جلسة مباحثات مطولة مع عرفات بحضور الأمير سلطان

السفير الفلسطيني: السعودية قدمت 45 مليون دولار لمساعدة الفلسطينيين على مواجهة الأوضاع الصعبة

جدة: بدر المطوع
عقد الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي جلسة مباحثات مطولة امس في مكتبه بالديوان الملكي بقصر السلام مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحضور الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام. واختتم الرئيس عرفات زيارته امس للسعودية بعد ان كان قد ادى مناسك العمرة ليلة اول من امس.

وقالت مصادر سعودية لـ«الشرق الأوسط» ان جلسة المباحثات التي اجراها عرفات مع الامير عبد الله بن عبد العزيز خرجت بنتائج مهمة بالنسبة لتعزيز مواقف الفلسطينيين. وقالت المصادر «نعتقد ان هذا الاجتماع منح ابو عمار اجندة دعم قوية».

من جانبه ابلغ مصطفى هاشم الشيخ ديب «الشرق الأوسط» ان السعودية منحت السلطة الفلسطينية 45 مليون دولار دفعة واحدة بغرض معاونة الفلسطينيين على مواجهة الاوضاع الصعبة. وقال ان اجتماع امس تركز حول الدور السعودي النشيط في دعم الحقوق الفلسطينية المغتصبة، واضاف «القيادة السعودية اكدت لعرفات دعمها لتثبيت كافة الحقوق المشروعة لشعبنا وسعينا لاعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

واضاف السفير ان الجانبين اتفقا على مواصلة المشاورات بشأن دعوة عرفات الى عقد قمة عربية مصغرة. وقال مصدر فلسطيني رفيع المستوى «لا تساورني شكوك في ان القيادة السعودية ستدعم عرفات في اية مطالب بهذا الغرض، الا انني اعرف ان السعوديين يرغبون في ايجاد الضمانات الكافية لانجاح اية قمة عربية تخدم مصالح شعوب المنطقة».

ونقلت وكالة الانباء السعودية (واس) عن الاجتماع «تبادل الاحاديث الودية وبحث الوضع في منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والاراضي المحتلة، اضافة الى أهم المستجدات على الساحات العربية والاسلامية والدولية».

وتحدث السفير عن بعض جوانب الاجتماع الذي ضم من الجانب السعودي الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان ولي العهد، والدكتور مدني علاقي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي، ومن الجانب الفلسطيني كلا من الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي والدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي وكبير المفاوضين ونبيل أبو ردينة وسعيد علان مستشاري الرئيس عرفات و محمد دحلان مسؤول جهاز الامن الوقائي الى جانب السفير نفسه، فقال ان «ابو عمار كشف للامير عبد الله عن شعوره بالراحة والاطمئنان عقب ادائه مناسك العمرة، كما ابلغ ولي العهد عن سروره لرؤية الحشود الكبيرة من المعتمرين من كل الجنسيات الاسلامية تطوف بالكعبة المشرفة». وكان جواب الامير عبد الله لعرفات «بأنه سعيد لراحة الاخ ابوعمار واعدا بالدعم اللامحدود للمقدسات الاسلامية في اراضي المملكة». من جهة اخرى، غادر الرئيس الفلسطيني مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة عقب اجتماعه بالامير عبد الله بن عبد العزيز مباشرة، في طريقه الى زيارة مماثلة للامارات العربية المتحدة.

مشاركة Tweet Like 0